قوله وعن عصبه بالنصب الاتصال هذا ويروى من خواص طهرنا لنصكانهم قالوا
ليوسف واصف احبتنا الى ابينا منا ونحن عصبة اي الفوج وشعرى شعرى فلا عدة صرف الخبر لاقامة
المستدا موقع الحال بعده وقيله مولانا في هذا طريكم مقوله هذه مقوله الكلام التام اي هذا المسهور الذي
الكاملة قوله انا العاصم عمته تعالى فلان حسن الجمع اي الاتمام يقول ليس العاصي الاعيان عن قدر عامته
واستعماله ما يدل به ولست من المكارم في شيء قال الخطيبة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت
الطاعم الكاسي قوله وقل على كل يقول لكم عطف على قوله ويكون ان مراد فقل لكم وصدا ايكم يقول عليكم فعلا
واحد وانما وسط بين المعطوف والمعطوف عليه قوله يكون ان مراد بالوجه الذات للدلالة على ان الوجه
الاول محتمل لان مراد الوجه الجارحة المخصوصة وان مراد الذات عرفا اطلاقا لا يتم مقطع الثاني على كلمة
وعلى الثاني لا يحتمل غير الذات وعلى المعاد ولا تركيب من باب الكناية اما بان الوجه الاول يكون مراد
بالوجه الجارحة فلان من قبل على الشيء يوجهه لا يلتفت الى غيره ويلزم ذلك اصلا بين الجهة والله تعالى
يقوله والمراد سلام محمد وهم والى معنى الكناية اشار بقوله وكان ذكر الوجه لتصوير معنى اقباله عليهم واذا
اريد بالوجه الذات فيخرج الكناية عن الجهة على هذا واما بان الوجه الثاني فلان من على نداء الى الشيء يدعو
منا السفل يعني وهذا لا يوجد الجهة والمراد به في هذا المقام التوفي على اصلاح امورهم واستكمال
اصلاحهم قوله ان انا يوما غبيتني غيابتي فسيروا بسيرة في العشيرة والاهل يقول ان غيبتني غيابتي
التي اوقف فيها فسيروا بسيرتي في القتل والاهل قوله كما شرقت صدر القناة من الدم اوله
وسرقت بالقول الذي قد اذعته يقال شرق بريقه اذا غصه والاذاعة الاشاعة قوله باسماع وصه
ان الحرف المدغم بقوله الحرف الموقوف عليه من حيث السكون وكما اشتمل الموقوف عليه اذا كان مرفوعا
الفتح كذلك اشتمل النون المدغمة في ما سبا وقال صاحب السبع كلهم قرا ما كان لانا بادغام النون في
في الباء واشمامها الضم وحقيقة الاشمام في ذلك ان يشار بالحركة الى النون لانا بالقصد اليها مكون
ذلك اعلاما ما مضى الى الحركة لا يسكن يا سائل يضعف الصوت بمنفصل من المدغم والمدغم فيه
لذلك يتناول عامة اشمامه وهذا الصواب لتاكيد دلالته وصحته في القياس قوله والميم من الخبيث والنا
عرض في العاد وقد حا وقد عقه بالكسر وقوله وما وحطها في ما مار الى على خلاف الصحة ايمان
الى ان قوله وانا له لناصحون جار مجرى الامر اصل الترسل للحال اي غير عصبة عاد تنا في حقه النصح والشفقة
قوله كان لعبه الاستيناس قيل كان ذلك شاغلا منهم باحاج النفس من الحزن ما يحصل به نشاط
وقوع على العمل قوله من شبه المضارعة قيل بما دخول اللام والسين للحال والاستقبال ومنه ان من
فعل المضارع من الاتيم المتروك امر جامع يعلوا نهما موضوعان لمعقود مما الفتح الجمع ثم يصير كل واحد
منهما لمعنى يترتب دخل عليه بعد ان كان شاملا ودخول حرف الاستقبال فيه يتضح بها مدلوله في فعل
المتكلم والظاهر ان المراد بشبه المضارعة امران احدهما دخول اللام والسين الجاريان في عدد الحروف
والحركات والسكون فاعاروه آذانا صم الصنم للعذر جعلوا العذر شخصا واعاروه آذانهم
الصم لما نصا واعاروه سماع ذلك العذر مولوا العذر منزله شخص على سبيل الاستعارة المكنية وجعلوا علم
الصم والنسر اياه سالغ والمرهق المضيق عليه قوله وهم لا يشعرون مفعول ولا يحسبون لا يعلمون

على جرأة النون يعني ارجعا الى يوسف فهذا التهديد والوعيد في قولهم بالحال انهم لا يشعرون بهذا الوعيد
وان اتيا الله اياهم لا يجامع عدم شعورهم بخلاف اتيا يوسف لانه حصل مع عدم شعورهم كما ذكر من طرف الصواع
قيل وقيه نظر لجواز ان يعلق بقوله لتنبئنهم وان مراد ما تا الله اتصال جزا فعلهم بهم وهم لا يشعرون ذلك قوله
ومن به صوت وانتم به نحل الضمير المجرور في المرضعين للوصل اي بلك النسا ما لوصل جيا وانتم به نحلا
كان في قميص يوسف قيل اي كان في هذا قميص لم يجمع في قميص واحد والبرا ذا بالاعلامات
قوله محله النصب على الظرف كانه قيل جاء فوق قميصه دم قال جاء حب البرسة كونه ظرفا للمجيء وتقا
المعنى المقصود وجزاء يكون بيان ان على قميصه حال فاعا بعضه معنى الاستيلا اي مستولين على قميصه دم
حال في قميصه اي حسبا سدم كذب وقال لبو الشيء سدم حال في الدم اي جاء بدم كذب كانا على قميصه هذا
فاعلم ان المجرور اما ان يجر بالاضافة او بحرف الجر فان الجر بالاضافة الله اي يتدبر الحال عليه اما فاسد آ
كان الاضافة محضة كما في قوله اتبع ملة ابراهيم حنيفا او لا فحكاية محو طاهر به ذو دون كل الحال لما يقع
فيها الحال والمضاف اليه لا يتدبر على المضاف فلا يتدبر تابعه ايضا وان اجر في الحال بحرف الجر ويسمى
واكثر البصريين يسمون بعدها ايضا للعلة المذكورة ونقل عن ابن كيسان وابي علي وابن برهان الجواز بهذا لا
يقول يقع وبار سلك الاكانه تلبس ولعل الفرق بين صفة الجر والاضافة ان حرف الجر يدل على الفعل
والضعف وكانه من تمام الفعل وبعض حروفه فاذا دخلت ذهبت رائحة تهذيب وكانك قلت ادهب راكبا
فهذا كانه حال عن المنصوب وقال ابن كيسان كان نبرد الماء حوان صلبا الى جنبه انه الجبين وقال الجول
اذا المراد عنه المروة ناشيا فطلبها كهلا عليه شديد وذكر ما لله في نعت قوله ما لبث يغفر ربك يحنون
منها عليك وقال بعضهم الحال عن المحدود لا يتقدم عليه الا ان يكون ظرفا قوله وهذا اي شيء ما يدل بك
من الكذب ولم يبلغ ما بلغ ابوك في السن قوله من اوفا كل اي من اوفا كل جمع اوان قوله حملت اليه من الكنز
وقال الزجاج ان كان الاضافة بعد ما تقلها ولا يتبين جوها الاعراب فاذا كان قبلها الف الاخبار ان لا
تغير وبعض العرب يقلبها ما تكون ابدالها بعد الحرف فيها هذا الذي عناه المصنف بقوله جعلت
الالف بقوله الكسر يعني في التغيير بالكسر ابو علي ان ما يضاف الى الساكن بالكسر اذا كان الحرف صحيحا على
وذاري فلا يحتمل الالف الكسر وترتب الالف من الكاف لهذا ابدل كل واحد منهما ثم الالف في حالين وطارئ
قوله وهضاعة نصب على الحال اي اخص شاعا للنعمان كذا عن ابي النجاة وقال صاحب البدائع يمكن ان يقال
ضمير اسروه يعني جعلوه اي جعلوه بضاعة مسرين يعني مفعول ثان وقال ابن الحاجب يحتمل ان يكون مفعولا ثم
اقله اي كتموه لاجل تحصيل المال فيه لانه كان على حال يقتضي الحال كانه فوض من ان يتبع الطاع من عند
الله ولا يجوز ان يكون مسرا لانه ليس من باب عشرين درهما دلا من باب حسن زيد وجهه لما روي انه عن
ان الاسرار كان لبضاعة لا له وبه خلاف المعنى قوله فاقض الصيار الاعتبار تقدير المكيال والميزان ومنه
عرب الدراهم قيل والتقدير باقض الحدود ومعنى طفق قيل وعني قاوكس ناقص قوله ويكون ان يكون
سروه واسروه عطف على قوله وسروه وباعوه وعلى هذا الضمير في وكانوا الزاهدين للرفيق وجاء الرابع
كان للاضافة الى ما بعض له قوله كانه قتل اي قتل واقال لتهدوا الله قال صاحب الفرائد يمكن ان يقال
تقديره وكانوا من الزاهدين فيه من الزاهدين من فعل الاضافة وعاشر بطا النفس الطيبة الطامر ليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)